

الكنوز العشر

في رمضان

رمضانك كريم
١٤٢٧

د. أحمد مصطفى متولي

الألوكة
www.alukah.net

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدُ لله الَّذِي لا رافعَ لما وَضَعَ، ولا واضعَ لما رفعَ، ولا مانعَ لما أعطى ولا مُعطيَ لما منعَ، ولا قاطعَ لما وَصَلَ ولا وأصلَ لما قَطَعَ، فسبحانهُ من مُدبِّرٍ عظيم، وإلهِ حكيمٍ رحيم، فَبِحُكْمَتِهِ وَقَعَ الضرُّ وبرحمته نَفَعَ، أَحْمَدُهُ على جميعِ أفعاله، وأشكُرُهُ على واسعِ إفضاله، وأشهد أن لا إلهَ إلاَّ اللهُ وحده لا شريكَ له أحكَمَ ما شرَعَ وأبدَعَ ما صنَعَ، وأشهد أنَّ محمداً عبده ورسوله أرسله والكُفْرُ قد علأَ وارتفع، وصالَ واجتمع، فأهبطه من عليائه وقَمَعَ، وفرَّقَ من شرِّه ما اجتمع، صَلَّى اللهُ عليه وعلى صاحبه أبي بكرٍ الَّذِي نَجَمَ نَجْمٌ شجاعته يومَ الرِّدَّةِ وطلَّعَ، وعلى عُمرَ الَّذِي عَزَّ به الإسلامُ وامتنعَ، وعلى عثمانَ المقتولِ ظلماً وما ابتدَعَ، وعلى عليٍّ الَّذِي دحضَ الكُفْرَ بجهادهِ وقَمَعَ، وعلى جميعِ آلِهِ وأصحابه ما سجدَ مُصلِّ وركعَ، وسلَّمَ تسليماً.

بسم الله الرحمن الرحيم

أخي في الله ... هل تطمَعُ في مغفرة الذنوب والسيئات؟؟ ..
هل تطمَعُ في زيادة الحسنات ورفع الدرجات؟؟ .. هل ترجو
رحمة باري البريات؟؟ .. هل تشتهي عُرفاً وبيوتاً في
الجنات؟؟ ..

إن أردت ذلك صدقاً من قلبك، فعملت عملاً من هذه الأعمال
ابتغاء وجه ربك، نلت المرغوب، ولتحقق المطلوب، بإذن علام
الغيوب.

والآن مع تلك الكنوز، التي تهفو إليها النفوس، ابتغاء
رضاء الملك القدوس، في يوم تشيب فيه الرؤوس، فجاج
مُسَلَّم ومُكَوَّر في النار مكدوس، فكم من مُفْلِح وكم من
منكوس، وكم من حزين وكم من فرح كالعروس، فالْمُعَذَّبون
نالوا الخذلان والمُنْعَمُونَ نالوا الكؤوس.

الكنز الأول: ٢١٠ حجة

* هل تعلم أنك لو صليت خمساً مكتوبات مع

الجماعة نلت أجر ٥ حجج بإذن الله؟!!

فعن أبي أمامة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : "من خرج من بيته متطهراً إلى صلاة مكتوبة فأجره كأجر الحاج المحرم ومن خرج إلى تسبيح الضحى لا ينصبه إلا إياه فأجره كأجر المعتمر وصلاة على إثر صلاة لا لغو بينهما كتاب في عليين " (حسن : صحيح الترغيب: ٣٢٠)

- إذاً لو فعلت ذلك في كل يوم وليلت في رمضان (ثلاثين يوماً) نلت أجر ١٥٠ حجة بإذن الله.

* ولو صليت الغداة في جماعة ثم قعدت تذكر الله حتى تطلع الشمس ثم صليت ركعتين كانت لك كأجر حجة وعمرة بإذن الله.

فعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من صلى الغداة في جماعة ثم قعد يذكر الله حتى تطلع الشمس ثم صلى ركعتين كانت له كأجر حجة وعمرة تامة تامة تامة " (صحيح: الصحيح: ٣٤٠٣)

- إذاً لو فعلت ذلك في كل يوم في رمضان (ثلاثين يوماً) نلت أجر ٣٠ حجة بإذن الله.

*** ولو غدوت إلى بيت الله لتعلم خيراً أو تعليمه أو استماع خطبة أو درس أو موعظة نلت أجر حجة بإذن الله.**

فعن أبي أمامة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " من غدا إلى المسجد لا يريد إلا أن يتعلم خيراً أو يعلمه كان له كأجر حاج تاماً حجته " (حسن صحيح؛ صحيح الترغيب: ٨٦)

- إذاً لو فعلت ذلك في رمضان (ثلاثين يوماً) نلت أجر ٣٠ حجة بإذن الله.

والمفاجأة الآن!!!!

لو جمعت الأجر في الحالات الثلاثة تعلمت أنه يعدل أجر ٢١٠ حجة بإذن الله. وهذا هو الكنز الأول

الكنزُ الثاني: ١٨٠ عمرة

* هل تعلم أنك لو صليت السنن الرواتب للخمس صلوات في المسجد ثلثت أجر ٥ عمرات كل يوم وليلت؟

فعن أبي أمامة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "من مشى إلى صلاة مكتوبة في الجماعة فهي كحجة ومن مشى إلى صلاة تطوع فهي كعمرة نافلت" (حسن؛ صحيح الجامع "٦٥٥٦")

- إذاً لو فعلت ذلك في كل يوم وليلت في رمضان (ثلاثين يوماً) ثلثت أجر ١٥٠ عمرة بإذن الله.

* ولو صليت الغداة في جماعة ثم قعدت تذكر الله حتى تطلع الشمس ثم صليت ركعتين كانت لك كأجر حجة وعمرة بإذن الله.

فعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من صلى الغداة في جماعة ثم قعد يذكر الله حتى تطلع الشمس ثم صلى ركعتين كانت له كأجر حجة وعمرة تامة تامة تامة" (صحيح؛ الصحيحة: ٣٤٠٣)

- إذاً لو فعلت ذلك في كل يوم في رمضان (ثلاثين يوماً) نلت أجرَ ٣٠ عمرة بإذن الله.
والمضاجأة الآن!!!!
لو جمعت الأجر في الحالتين السابقتين تعلمت أنه يعدلُ أجرَ ١٨٠ عمرة بإذن الله. وهذا هو الكنز الثاني

الكنز الثالث: ٣٠ بيتاً في الجنة

* هل تعلم أنك لو صليت اثنتي عشرة ركعة في

يوم وليلة لبني لك بيتاً في الجنة بإذن الله !!؟

فعن النعمان بن سالم عن عمرو بن أوس قال :
حدثني عنبسة بن أبي سفيان في مرضه الذي مات
فيه بحديث يتسار إليه ، قال : سمعتُ أم حبيبة
تقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : "من صلى اثنتي
عشرة ركعة في يوم وليلة بني له بهن بيتاً في
الجنة" (رواه مسلم)

- قالت أم حبيبة : فما تركتهن منذ سمعتهن من
رسول الله ﷺ .

وقال عنبسة : فما تركتهن منذ سمعتهن من أم
حبيبة .

وقال عمرو بن أوس : ما تركتهن منذ سمعتهن من
عنبسة .

وقال النعمان بن سالم : ما تركتهن منذ سمعتهن من
عمرو بن أوس .

والثنتا عشرة ركعة هي : ٢ قبل الفجر ، ٤ قبل
الظهر ، ٢ بعد الظهر ، ٢ بعد المغرب ، ٢ بعد العشاء .

- إذاً لو فعلت ذلك في كل يوم وليلة في رمضان
(ثلاثين يوماً) لَبَّيْ لَكَ ٣٠ بيتاً في الجنة بإذن
الله. وهذا هو الكنز الثالث

الكنز الرابع

٣٠ قنطاراً من الأجر

* هل تعلم أنك لو قمت الليل بـ ١٠٠٠ آية لكتبَ
لك قنطاراً من الأجر (والقنطار خيرٌ من الدنيا وما
فيها)

فعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما
قال: قال رسول الله ﷺ: "من قام بعشر آيات لم
يكتب من الغافلين ومن قام بمائة آية كتب من
القانتين ومن قام بألف آية كتب من المقنطرين"
(حسن: المشكاة: ١٢٠١)

- إذاً لو فعلت ذلك في كل ليلة في رمضان
(ثلاثين ليلة) لكتبَ لك ٣٠ قنطاراً من الأجر
بإذن الله. وهذا هو الكنز الرابع .

الكنز الخامس

٦٠ قيراطاً من الأجر

* هل تعلم أنك لو شهدت جنازةً حتى يُصلي عليها
فلك قيراط ، فإن شهدتها حتى تدفن فلك
قيراطان من الأجر:

فعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: " من شهد
الجنازة حتى يصلي عليها فله قيراط و من شهدها
حتى تدفن كان له قيراطان مثل الجبلين
العظيمين " (متفق عليه)

- إذاً لو فعلت ذلك في كل يوم في رمضان (ثلاثين
يوماً) لكتبَ لك ٦٠ قيراطاً من الأجر بإذن الله.
وهذا هو الكنز الخامس

الكنز السادس

٢،١٠٠،٠٠٠ صلاة ملائكية ،

٣٠ دعوة بدخول جنة رضية

* هل تعلم أنك لو زرت مريضاً لاستغفر لك سبعون ألف ملك ولدعا لك الملك بأن طببت وطاب ممشاك وتبوات من الجنة منزلاً:

فعن علي ؓ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: " ما من مسلم يعود مسلماً غدوة إلا صلى عليه سبعون ألف ملك حتى يمسي وإن عاده عشية إلا صلى عليه سبعون ألف ملك حتى يصبح وكان له خريف في الجنة" (صحيح: صحيح الترغيب"٣٤٧٦")

وعن أبي هريرة ؓ قال: قال رسول الله ﷺ: " من عاد مريضاً أو زار أخاه في الله ناداه مناد بأن طببت وطاب ممشاك وتبوات من الجنة منزلاً" (صحيح: صحيح الترغيب"٢٥٧٨")

- إذاً لو فعلت ذلك في كل يوم في رمضان (ثلاثين يوماً) لنت ٢،١٠٠،٠٠٠ صلاة ملائكية ، ٣٠ دعوة بدخول جنة رضية بإذن الله. وهذا هو الكنز السادس

الكنز السابع

٣٠٠٠ سنة مباحة بينك وبين النار

٣٠ خندقاً مباحة بينك وبين النار

* هل تعلم انك يُباعدُ بينك وبين النار مائة عام
ويُجعل بينك وبينها خندقٌ بصوم كل يوم من أيام
رمضان :

فعن عمرو بن عبسة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: " من صام يوماً في سبيل الله بعدت منه النار مسيرة مائة عام" (صحيح لغيره : صحيح الترغيب : ٩٨٨)
وعن أبي الدرداء رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: " من صام يوماً في سبيل الله جعل الله بينه وبين النار خندقاً كما بين السماء والأرض" (حسن لغيره: صحيح الترغيب : ٩٩٠)

- إذا بصوم رمضان كله (ثلاثين يوماً) يُباعدُ بينك وبين النار ٣٠٠٠ سنة، ويُجعل بينك وبينها ٣٠ خندقاً بإذن الله. وهذا هو الكنز السابع

الكنز الثامن

كنز الألواف

* هل تعلم أنك لو قلت:

- سبحان الله مائة مرة قبل طلوع الشمس وقبل
غروبها كانت لك أفضل من مائة بدنة
-والحمد لله مائة مرة قبل طلوع الشمس وقبل
غروبها كانت لك أفضل من مائة فرس يحمل عليها
في سبيل الله
-والله أكبر مائة مرة قبل طلوع الشمس وقبل
غروبها كانت لك أفضل من عتق مائة رقبة

فعن عمرو بن شعيب رضي الله عنه عن أبيه عن جده قال: قال
رسول الله ﷺ: "من قال سبحان الله مائة مرة قبل
طلوع الشمس وقبل غروبها كان أفضل من مائة
بدنة، ومن قال الحمد لله مائة مرة قبل طلوع
الشمس وقبل غروبها كان أفضل من مائة فرس
يحمل عليها في سبيل الله، ومن قال الله أكبر
مائة مرة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها كان
أفضل من عتق مائة رقبة، ومن قال لا إله إلا الله
وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على

كل شيء قدير مائة مرة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها لم يجيء يوم القيامة أحد بعمل أفضل من عمله إلا من قال مثل قوله أو زاد عليه" (حسن : صحيح الترغيب "٦٥٨")

إذاً لو فعلت ذلك في كل يوم وليلة في رمضان (ثلاثين يوماً) لَكُتِبَ لَكَ أَجْرٌ أَفْضَلُ مِنْ:

٦٠٠٠ بدنة (يُتَصَدَّقُ بِهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ) بِإِذْنِ اللَّهِ

٦٠٠٠ فرس (يُحْمَلُ عَلَيْهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ) بِإِذْنِ اللَّهِ

٦٠٠٠ رقبة (تُعْتَقُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ) بِإِذْنِ اللَّهِ، وهذا هو

الكنز الثامن

الكنز التاسع

كنز الملايين

أخي في الله : هل تطمَعُ في مغفرة ملايين السيئات؟؟

هل تشتهي تحصيل الملايين من الحسنات؟؟

إذن قل هذا الدعاء إذا دخلت سوقاً من الأسواق: " لا

إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله

الحمد يحيى ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير

وهو على كل شيء قدير"

* والآن... هل تعلم أنك لو قلتَ هذا الدعاء لَكُتِبَ

لك ١،٠٠٠،٠٠٠ حسنة وحُطَّ عنك ١،٠٠٠،٠٠٠ سيئة

، وبُنِيَ لك بيتٌ في الجنة

- فعن عمر أن رسول الله ﷺ: "من دخل السوق فقال:

لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله

الحمد يحيى ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير

وهو على كل شيء قدير ، كتب الله له ألف ألف

حسنة وتحط عنه ألف سيئة وبني له بيتاً في

الجنة" (حسن:صحيح الجامع"١١١٧٦")

- إذاً لو فعلت ذلك في كل يوم في رمضان (ثلاثين

يوماً) لَكُتِبَ لك ٣٠،٠٠٠،٠٠٠ حسنة ، وحُطَّ عنك

الآن ٣٠،٠٠٠،٠٠٠ سيئة، وبني لك ٣٠ بيتاً في الجنة بإذن
الله. وهذا هو الكنز التاسع
* ولو ختمت القرآن في كل ثلاثة أيام مرة نلت
٣،٢٣٦،٧١٠

(لأن عدد حروف القرآن الكريم: ٣٢٣٦٧١ حرفاً ،
والحرف بعشر حسناً)

فمن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ:
من قرأ حرفاً من كتاب الله فله به حسنة والحسنة
بعشر أمثالها لا أقول الم حرف ولكن ألف حرف
ولام حرف وميم حرف" (صحيح : صحيح الترغيب
"١٤١٦")

- إذاً لو ختمت القرآن مرة في كل ثلاثة أيام في
رمضان (ثلاثين يوماً) نلت ٣٢،٣٦٧،١٠٠ حسنة (أي
أكثر من ٣٢ مليون حسنة)

والمفاجأة الآن!!!!

لو جمعت الأجر في الحالتين السابقتين لعلمت أنه
يعدل

٣٠،٠٠٠،٠٠٠ ، (تكتب لك) حسنة ٦٢،٣٦٧،١٠٠
سيئة (تخط عنك)، ٣٠ بيتاً في الجنة (تبنى
لك) بإذن الله. وهذا هو الكنز التاسع

الكنز العاشر: كنز المليارات

* أخى فى الله : هل تطمَعُ فى مليارات الحسنات؟؟ فى
ثوانى معدودات؟؟

إذن قل: اللهم اغفر للمؤمنين و للمؤمنات الأحياء
منهم والأموات

فعن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ :
"من استغفر للمؤمنين و للمؤمنات كتب الله له
بكل مؤمن و مؤمنة حسنة" (حسن :صحيح الجامع
"١٠٩٧٠")

وتذكر دعوة نوح عليه السلام : { رَبِّ اغْفِرْ لِي
وَلِوَالِدَيَّ وَلِمَنْ دَخَلَ بَيْتِي مُؤْمِنًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ
وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا تَبَارًا } [نوح: ٢٨]

إذاً لو فعلت ذلك فى كل يوم فى رمضان (ثلاثين
يوماً) لكسبت مليارات المليارات من الحسنات بإذن
الله. وهذا هو الكنز العاشر.

وفي ذلك فليتنافس المتنافسون

لقد شوقتم إلى الفضائل فهل اشتقتم؟، وزجرتكم عن الرذائل وكنتم في سكر الهوى فهل أفقتم؟، فلو حاسبتكم أنفسكم وحققتكم، لعلمتم أنكم بغير وثيق توثقتكم، فاطلبوا الخلاص من أسر الهوى فقد جد الطالبون.

وفي ذلك فليتنافس المتنافسون

إخواني، توائم وسير الصالحين حثيث، وصفت أعمالهم وبعض أعمالكم كدرّ خبيث، وكم نصحناكم ولربما ضاع الحديث، فهل أراكم تتفكرون.

وفي ذلك فليتنافس المتنافسون

أيقظنا الله وإياكم لصالحنا، وعصمنا من ذنوبنا وقبائحنا، واستعمل في طاعته جميع جوارحنا، ولا جعلنا ممن يرضى بالذنوب.

وفي ذلك فليتنافس المتنافسون

وأخيراً

إن أردت أن تحظى بمضاعفة هذه الأجور والحسنات فتذكر قول سيد البريات : ((من دل على خير فله مثل أجر فاعله)) [مسلم]

فطوبى لكل من دل على هذا الخير واتقاه، سواء بكلمة أو موعظة ابتغي بها وجه الله، كذا من علقها على بيت من بيوت الله، ومن طبعها رجاء ثوابها ووزعها على عباد الله، ومن بثها عبر القنوات الفضائية، أو شبكة الإنترنت العالمية، ومن ترجمها إلى اللغات الأجنبية، لتنتفع بها جميع الأمة الإسلامية، ويكفيه وعد سيد البرية : ((نضر الله امرءاً سمع منا شيئاً فبلغه كما سمعه، فربُّ مبلغ أوعى من سامع)) [صحيح الجامع : 6٧٦٤]

كتبه

الفقيه إلى عفوره الرحمن

أبو عبد الرحمن أحمد مصطفى

مصر – المنصورة – واتس اب ٠٠٩٦٦٥٤٣٠٧٥٥٩٥

Dr_ahmedmostafa_CP@yahoo.com